

بسم الله الرحمن الرحيم

نظم طواري السنين العشرة في المسيرة النبوية

للشيخ أحمد بن الفاضل رحمه الله تعالى :

- | | |
|--------------------------|---|
| أحمد من والى الإلى علينا | ١ |
| ثم صلاته عليه و على | ٢ |
| بعد فالقصد هنا | ٣ |
| بيان ما وقع بعد الهجرة | ٤ |
| عند المدينة فهالك بعض ما | ٥ |
- بأحمد و بعثه إلينا
و صحب ما هدى مذ أرسلنا
من شأنه صلى عليه
الأمور في السنين العشرة
وقع في الأولى أتى منتظما

أحداث السنة الأولى :

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| يوم الاثنين من الشهر | وكان منه اليوم ثاني عشر |
| طيبة أشرفت به إذ دخلا | ببني عمرو بن عوف نزلا |
| أسس المسجد مسجد قبا | مدة لبثه بهم وذهبوا |
| عنهم بأمر الله يوم الجمعة | ببني سالم الجمعة |
| بخطبة كل من المبادي | بن زيد الرجل احتمل |
| ببني مالك الأخيار حل | مسجده الطيب والمساكنا |
| ولم يزل يكرمه حتى بنى | حتى قضى بصفر بناءها |
| لم يغيب عن طيبة مذ جاءها | نقيبهم أسعد إذ أتى الأجل |
| وكان أحمد نقيبهم بدل | كان لسهل وسهيل مربدا |
| المربد الذي بناه مسجدا | فيه وجدوا في البناء ودأبوا |
| عمل في بنائه ليرغبوا | قال سارضي صاحبيه بالثمن |
| وهبه له معاذ بعد أن | بيده نبينا فيما نقل |
| قال قائلهم لما عمل | لذاك من العمل المضلل |
| (لئن قعدنا و النبي يعمل | جاءها وكانت كالسفر |
| بعد شهر الصلاة الحضر | بينهم نبينا و جمعا |
| والمسلمين واليهود وادعا | بين المهاجرين و الأنصار |
| كذا إخاؤه من الطواري | نجل سلام الكتابي العلم |
| بدء مع إسلام الخضم | العقد كان وهي بنت سبع |
| بنى بعائشة بنت تسع | ناحية العيص لأهل الكفر |
| بعث حمزة لسيف البحر | لقي عمرا في ثلاثمائة |
| مع ثلاثين من أهل الهجرة | فالقتل بينهم لذا لم يكن |
| فحال بين الفرقتين الجهني | |

حمله الغنوي فيما نقلوا
وكلهم من المهاجرين
رابع صخرا الأجل
البعثي مमारويا
لواءه مقداد عمرو البطل
زدتهم به يكن عشرينا
لاهم

لوار الأبيض هو الأول
عبيدة بعث في ستينا
لواءه الأبيض مسطح حمل
مع مائتين من قریش لقيا
للمفتدى بعث لخرار حما
مأمة من المهاجرين

حوادث السنة الثانية :

أهل المدينة النبي استعملا
كذلك أيضا غزوة العشي
بدر الكبرى إليها عائده
سرح المدينة بن . الأبى
زيدا علي اللواء حملا
وهو عير
ومعهم نجل البكير خالد
اعدد عكاشة وكل هاجروا
أسروا اثنين و فر نوفل
بالأسيرين ، كلا وقفا
في شأنهم و يسألونك نزل
ركعتين من صلاة الظهر
زكاة فطر سنة الأضحى
فواحد عن أمة العدناني
واحد عنه و النجب
كالثور تلك الأسطوانة التي
فأسكتت بيده نعم اليد
كذلك موت بنته رقية
لقتل عصمى و أتى بالمقصد
فيه بنجل عمه أبى فذك
بلغ الكدر من المعلوم
قرقرة الكدر على التحقيق
ن بشير العظي

ثم بواط و ابن عثمان على
وكان الثانية
يطلب عيرا لقریش
وبدر الأولى باثر ناهب
فات طيبة عليها استعملا
الأسدي بعثه لنخلة
معه أبو حذيفة و واقد
سعد و عتبة و سهل عامر
وعمر بن الحضرمي قتلوا
أقبلوا بالعين نحو المصطفى
للقتل في الشهر الحرام و عدل
تحويل قبلة بوقت العصر
يام رمضان
ضحية كبشان أقرنان
من وحد و صدق النبي
منبره لما بناه خار
كان عليها قبله يستند
بدر الكبرى بهذي السنة
أذكر سرية عمير بن عدي
سالم البكاء بعثه فتك
غزوته إلى بنو سليم
غزوة قينقاع و السويق

حوادث السنة الثالثة :

سلمه	كان في الثالثة ابن مسلمه
بشر و سلكان للأوس تنسب	معه الحارث عباد أبو
غزوهم بها كذا بحراننا	غطفان عد مما كانا
له سرية لغير مكة	زيد بن حارثة ذو القردة
فيها و صفوان ابنما أمية	حويطب و ابن أبي ربيعة
ما كان في أيديهم و أب	فهربوا و أخذ الأصحاب
صل بها غزوة .	واعدد بها غزوته إلى أحد
طليحة لقطن و ما رجع	كذا أبو سلمة لمن جمع
إبلهم و شاءهم و سالما	حتى تفرقوا و أب غانما
هي نصف مائة مع مائة	جرحه انتقض في السرية
الهذلي بعرنة كانا	ابن أنيس لأبي سفيانا
فجاءه فغره فقتله	يجمع للنبي من سمع له
أي أمر حسن ما فعله	رأسه إلى النبي حمله
فاضت منهما دموعي	بئر معونة مع الرجيع
زينبا بنت خزيمة اذكرا	تزويجه حفصة بنت عمرا
بأم كلثوم و مولد الحسن	تزويج عثمان بن عفان الحسن

حوادث السنة الرابعة :

قيل بل في السنة الرابعة	الخمير جا تحريمه السنة
الرقاع بدر الأخير	كذلك غزوة بني النضير
رجم اليهودية واليهودي	مولد الحسين موت زينب
ن الهاللية زوج النبي	تزويجه بتين أم سلمه
بنت جحش في مقال سلمه	نزل الحجاب في السنة
إن ترد ما جاء الخامسة	

حوادث السنة الخامسة :

المريسيع	فغزوتان دومة الجندل قل
إلى المدينة ليخرجنا	هنا و قوله : لئن رجعنا
الخندي اذكر وبني قريظة	ابن أبي صاحب المقالة
بنت يزيد وكذا جويزيه	تزويجه ريحانة النضيريه
معه ثلاثون من ال	محمدًا للقرط في سرية

إبلهم و شاءهم و انقلبوا
ربيعة الأماجد الصلاب
به من الخزرج خمسة نفر
أبا قتادة خزاعي خميس
نسبته و قتله للتالي
كذلك العبدري عثمان بها
سابق بينهما إمام الرسل

قتل منهم نفرا و نهبا
القرطاء من بني كلاب
سلا، قتله نبيينا أمر
أبنا عتيك و سنان و أنيس
البعث لأول في المقال
خالد و عمرو، الدها
زلزال طيبة سباق الخيل

حوادث السنة السادسة :

إلى بني لحيان ثم الغابة
القرنيين الذين انتهبوا
سببه أن أتوا المختارا
يكرمهم جدا و طيبة اجتوا
أن يخرجوا ففعلوا ما فعلوا
إذ أدركوا أن يسارا مثلوا
بعث عكاشة لماء الغمر
و البعث أربعون ممن اسلما
عليا بلادهم و حين احتملوا
إبل بني عم لهم فأرسلا
فرجعوا بها إلى البشير
إليهم و هم لدى ذي القصة
فقتلوا واهأ لها من قتلة
فتركوه بعد ضرب كعبه
فكان أن أتى من أهل حزبه
أت إلى المدينة احتمله
ثعلبة أنمار اعز لأبي
و إذ أتوهم لدى ذي القصة
و نهبوا إبلهم و انقلبوا
و البعث أربعون ممن اسلما
و كان عنده بنو سليم
تعزى لديهم إلى مزينة
فانقلبوا بإبل و شاء
به حباها وبها الرسول

و كان غزوتان في السادسة
بعث سعيد بن زيد يطلب
لقاحه و قتلوا يسارا
في غاية الجهد و كانوا ماثوا
و في اللقاح خرجوا إذ سألوا
مثل طه بهم إذ قتلوا
كذا المريسيع و الإفك و ادر
و معه سباع و ابن أقدم
و نذروا فهربوا و نزلوا
رأوا طليعة فدلهم على
إذ نهبوا ما ناتي بعير
بنو عوال، بنو ثعلبة
بعث ابن مسلمة مع عشرة
سواه خر من جراحة به
بلا تحرك و بعد سلبه
- إذ أقر الله له أجله -
سرية إلى بني محارب
عبيدة أمين هذي الأمة
شنوا عليهم غارة فهربوا
أخذ منهم واحدا فأسلما
بعث ابن حارثة للجموم
وجد عنده حليلة التي
فأخبرتهم خبر الأعداء
و بأسارى فيهم الحليل

و بعثه للعيص في سبعينا
عيرا لأهل مكة قد أقبلت
وأخذوا المال وأسروا أنا
أجارت ابنة الرسول بعها
و بعثه إلى بني ثعلبة
فهربوا ونهبوا الإبل و كر
سبب بعثه إلى جذام
و قد أجازه هرقل فنزع
بذاك من بني الغيب نفر
إليه من رهط الفتى رفاعه
فجا فأخبر النبي بالقصة
لهم ومعهم رده وقدا
من إبلهم ألف بغير والغنم
ومائة مقدار ما منهم سبا
وقتل ابن عارض و أوجعا
و بكتابه الذي قد كتبه
و اسلموا نجل رفاعه قدم
منهم كذا سلامة الذي سلم
أبي يزيد و بقوله حكم
و معهم أرسل الفتى عليا
كذا إلى واد القرى فكأما
زيد و باقي قومه ثم قتل
حتى يؤوب غازيا فزاره
على سرية إليهم النبي
قتل قتلى منهم وظفرا
والأم شر قتلة قتلها
سلامة واذ بها حباه
و قيل أعطى تلك حزنا خاله
بعث ابن عوف نحو كلب أمره
كما نهاه عن غول غدر
قدر ثلاثة من الأيام
فأسلم ابن عمرو الكلبي
معه أسلم كثير و أقر

و مائة والصحب يطلبونا
من جهة الشام ولما أخذت
سا منهم نجل الربيع وانثنى
و قولها أمضى و أمضى فعلها
وهم بماء الطرف أيضا اثبت
و قدر هذا البعث خمسة عشر
قدوم دحية من ارض الشام
ما عنده ابن عارض و إذ سمع
من أهل إسلام جذام نفروا
فاستنقذوا متاعه لدحية
فعند ذا بعث خمسمائة
زيادا فشن غارة و غنما
من جنسها خمسة آلاف غنم
وهي بين امرأة و ذي صبا
وهو الهنيد وابنه و رجعا
له النبي حين جا وصحبه
فكان علة لرد ما غنم
و من توى فإنه تحت قدم
في قومه نبينا نعم الحكم
فرد مالهم لهم و السبيا
و ارتث في القتلى و لما قدما
حلف من جنابة لا يغتسل
و بر إذ برى بالإماره
في حينه واذ أتاهم الأبى
بأم قرفة و بنت النصر
و بنتها نبينا سألها
بها أسيرا مسلما فداه
فعابد الرحمن أنجبت له
فيه نبينا بقتل الكفره
كذلك عن قتل وليد فادر
لبث يدعوهم إلى الإسلام
رئيسهم وكان نصرانيا
عطا الجزية منهم ،

نجل عمرو ونجل عوف صاهره
مدين زيّد نحوها إذ ذهبها
سببها به النهي عن التفرقة
و لبني سعد بن بكر الفتى
ألقى هناك رجلا سألها
أمانا إن دلهم فذهبوا
و بعث زيّد نحو أم قرفة
عند ابن سعد و ابن إسحاق ذكر
وابن راحة لأرض خبيرا
بعثه قبل يريّد خبره
فندب النبي لذلك الجفل
وابن راحة عليهم أمرا
قالوا له الأمان حتى تعرض
قالوا له بعثنا النبي لك
على يهود خبير فخرجنا
ذاك و كل واحد منهم له
وبهم سرنا إلى قرقرة
ندم حين لا يفيد الندم
فطعن الرديف عبدا
فقتلوهم كلهم غير رجل
فسلم الله الذين أسلموا
عمرو الضمري و ابن صخر
لأنه بعث أعرابيا
فأخبر الصحب بما يريّد
وجد الخنجر و استخبره
نبينا فقص أمره وما
فكان ذا سبب ما تقدما
ذأتى مكة ليلا طافا
ففر من خوفهم حتى أتى
في فراره ابن مالك قتل
من رسوليهم يريّدان الخبر
كذا الحديبية ذات الشأن
و اذكر ذكرت أبوي بصير

ياسين بذاك أمره
ببعثه من أهل سيناء سبى
بين الأصاغر مع الوالدة
بفدك و عندما النجد أتى
عنهم فدلهم على أن له
إبلهم و شاءهم و هربوا
من هي عنهم غاية في العزة
خبرها قبل فحقق الخبر
لى أسير بن رزام اذكرا
و معه اثنان فجا و أخبره
فانتدبت له ثلاثون رجل
و إذا أتوه وهو عند خبيرا
قال نعم و لي الأمان فرضوا
بأ تجيئه لكي يستعملك
و معه خرج قدرنا رجلا
من رديف خلفه جعله
تبار وهي علم لبلدة
ثم على غدر رديفه عزم
نجل أنيس العظيم الجاه
أعجزهم شدا و خانة الأجل
من ضرر القوم الذين ظلموا
جبار زد بعثهما لصخر
لطيبة فيغدر النبييا
فعند ذا جذبه سيد
من بعد ما أمنه خبره
جاء له وجعله و أسلما
فعرفوا خبره فخافا
طيبة هو و ابن صخر الفتى
و رجلا آخر من بني الدئل
قتل واحدا و آخر أسر
الصلح و اذكر بيعة الرضوان
جندل و اذكرهما ي

القحط واستسقا ه فأخصبوا في رمضان وهو خصب عجب

حوادث السنة السابعة :

فيها على يدي علي اذكرا
كذلك إتيان الحبالى جائي
كذا الحمير دونما نزاع
لما انقضت عدتها و أسلمت
خص بطة أو لنا عم نقل
و الأشعريين و فيهم الجري
فيهم أبو هريرة الدوسي
فتح طه عنوة وادي القرى
بلادهم بجزية وجعلت
وفاز يوم الصلح بالإسلام
قد صالحت طائعة و مدعنه)
نحو هوازن بهذي السنة
وجاء بعدهم محلهم و كر
لفزارة على الصواب
منهم أناسا و سبى و نفلا
يسوقه حسناء وللنبي
بهذه الحسناء من أهل الهدى
في ضعة كانوا وفي إهانة
إلى بني مرة عند فذك
أين محل أهلهم محلهم
إلى المدينة و إذ جاء الخبر
النبيل بات فيهم والقتل
قوم بشير و دنا الأجال
وارتث في القتلى و بعد سلما
علبة بخبر القوم قدم
بشير البعث ثلاثون علما
الب الليثي للمفيعة
ثعلبة كانوا بها في أمن
و قتل الأشراف و استاق النعم
مبعث الليثي ذا من هيللا

سابعة السنين فتح خيبرا
و نهيه عن متعة النساء
و أكل ذي ناب من السباع
تزويجه صافية إذ سببت
أصدقها بعنقها والخلف هل
قدوم جعفر و قوم جعفر
أعني أبا موسى و قوم دوس
و عند منصرفه من خيبرا
و أهل تيماء صالحوا فسلمت
بيد نجل صخر الهمام
(كذاك أهل فذك في السنة
بعث أبي حفص إلى تربة
فهربوا لما أتاهم الخبر
كذا العتيق لبني كلاب
شن عليهم غارة و قتلا
سلمة لما أتى بالسبي
و هبها سلمة ثم فدى
قوما أسارى عند أهل مكة
بشيرا بن سعد أرسل المكي
أخبره الرعاء إذ سألهم
فساق شاءهم والإبل فانحدر
أدركه الدهم وكان الليل
حتى إذا ما فنيت نبال
وأيقنوا بموته إذ كلما
انقلبوا بإيلهم و بالغنم
على نبينا و نعد قدما
في ثلاثين تصي بمائة
بنو عوال و بنو عبد بن
لم يشعروا حتى عليهم هجم
الشاء والحب ابن زيد قتلا

بشير بن سعد الأنصاري
يمن أن أخبر أن جمعاً
في حربه وواعد الفزاريا
على ثلاثمائة فصار
حتى أتاهم فصاب نعماً
محلهم ولم يجد به أحد
وعمرة القضاء فيها عقداً
وهو محرم وقيل بعد أن
أخرجته لانتهاه قدر
وهو ثلاثة من الأيام
وكان عند سرف بها البناء
أهل عمرة القضاء ألفان
واستخلف النبي أبا رهم على
ناجية بن جندب وكانا
واستاق خيلاً مائة إليها
في مـ رجاء أوسا جعله
ببطن يـجج و كلا خلفا
السلمي ابن أبي العوجا إلى
نحو خمسين و قبل سمعوا
دعاهم فامتنعوا أن يسلموا
لم تزل أمدادهم تأتي إلى
معهم إلى أن قتلوا صحبته
وعنه لما انصرفوا تحاملاً
بنو الملوحة وهـ من ليث
أمره في بعثه إليهم
أسر الليثي بعد أن ذكر
فليس في رباط ليلة ضرر
رويحلاً منهم عليه خلفاً
عليهم عند الغروب فاضطجع
من قال لامرأته إنني أرى
فاختبري هل الكلاب جرت
قالت بلاك قال ناوليني
بين عيني أصاب بأحد

سبب بعثه إلى جبار
من غطفان عنده ويسعى
فعند ذلك بعث الأنصاري
في ليلة و كمن النهاراً
لهم وما رجع حتى قدما
حذروا فلحقوا علياً بالبدن
على الهلالية سيد الوري
وقيل قبل الإحرام اعلمن
ما صالحت عليه أهل الكفر
قبل البناء عن الإحرام
سأقت الأقدار دفنها هنا
أهل الحديدية غير الفاني
طيبة والبدن عليها جعلاً
سنتين بدنة كما أتانا
محمد أمه عليها
على السلاح وهو ممن غسله
حتى قضى عمرته وانصرفا
بني سليم الرسول أرسلوا
مسيره إليهم فاجتمعوا
ثم تراخى ساعة معهم
أحدقوا بقومه فاقتتلا
في القتلى وظنوا موته
حتى أتى نبينا ووصلا
عند الكديد غالباً الليثي
بأن يشن غارة عليهم
إسلامه فقال إن صح الخبر
بقتله متى يـنازه أمر
وعينهم طلع تلاً مشرفاً
ينظر ماذا يسم فسمع
سواد شيء فوق ذا التل طرا
لرأسه شيئاً من الأوعية
فناولته القوس مع سهمين
سهميه لما أن رأني عن بعد

الأخر المنكب فانتزعت
وقال لامراته لو كان ذا
فانظري إلى السهمين لا
وراحت الإبل والأغنام
فصرخوا فجاءنا ما لا قبل
نسوقها حتى إذا مررنا
عليه قبل فاحتملته وما
ملا وادي قديد بيننا
سحاب يومها ولا مطر
وغالبا أيضا نبينا إلى
ومائتين فأصاب قتلى
البعث قبله الزبير قد
من بعثه لقومه وظفرا
تزويجه بنت أبي سفيانا
جعل خاتم لختم الكتب
فدحية كتابه لقيصرا
بدفعه إلى عظيم بصرى
يدفعها عظيمها لقيصرا
صخر كان تاجرا مع رفقة
أرسل الملك من أحضره
خبره فقال إنه النبي
مزق الكتاب كسرى أتى
قبل أن شيرويه قتله
بذاك حين قدموا بما كتب
على نبيهم فإن شاء رجع
إن أبى فرأسه يأتي به
إذ أتت رسله بأذانا
فصدق النبي و الدين أتبع
كتابه الضمر لما قدما
حاطب كتابه المقوقسا
وعرف الحق ولكن ضنا
أكرم حاطبا ومعه أرسلنا
هدية يركبها وجاريه

كليهما وبلدي التزمت
حيا تحرك يمينا
تمضغهما الكلاب ثم دخلا
نعمهم سقناه لمانام
لنا به من العدى ولم نزل
بالحارث الليثي ومن خلفنا
منعنا منهم سوى أن سال ما
وبينهم حالا أب طلبنا
فيما
مصاب أصحاب بشير أرسلنا
منهم وساق نعمنا وولى
نبينا عليه حتى قد
قدمه عليه سيد الورى
تنس إسلام الرضى عمراننا
رسله إلى الملوك القلب
هو الذي حمله أمرا
فامثل الكابي ذاك الأمرا
كان عند دفعه ما ذكرا
من أهله للشام دهر الهدنة
صحبه لديه فاستخبره
لم أكن أظنه في العرب
به إليه ابن حذافة الفتى
بأذان أخبر النبي رسله
به إليه من نصر العرب
عن دينه و دين قومه اتبع
إليه وليجتهدن في حربته
قتل كسرى استوضح البرهانا
دين كسرى ملكه عنه رجع
به على الملك النجاشي أسلما
به أتاه فتلا وما أسا
من أجل خبثه بملك يفنى
إليه بغلة تسمى دلدا
تدعى بسيرين وأخرى ماريه

أسلم المنذر لما وصَّ
 بالنصح أوصاه النبي إذ كتبنا
 العفو عن مذنبهم وترك ما
 أن من يقيم على اليهودية
 أنه عن عمل لن يعزله
 عبد و جيفر إليهما حمل
 فأسلما و لهما معه جرى
 لعبد إسلام النجاشي فامترى
 فالكذب هو أفصح الخلال
 في ديننا فإنه قد أسلما
 قلت بلاك قال ما دليل
 قلت الذي قال نياق أتدع
 دين محمد يلوم قيصر
 كان له خرج عليه و أبي
 قال هرقل لنياق رجل
 إنني و الله لولا ملكي
 ابن علي هوذة كتابه
 اجعل إلي بعض الأمر اتبع
 قال له باد وباد ما حوى
 بذاك جبريل الرسول أخبرا
 أخبر صحبه وأن سيقتل
 عن الذي يقتله من صحبه
 كتابه للحارث الغساني
 قال من ينزع ملكي إذ قر
 بالخيال أن تتعل ثم أخبرا
 دحية لديه عند إيليا

له كتابه رسوله العلا
 في قومه بأن منهم من أبي
 عليه من أسلم منهم أسلما
 عليه جزية أو المجوسية
 دام يصلح كما وصف له
 كتابه الداخي و فاز بالأمل
 من قبل إسلامهما أن ذكرا
 قال ما تقول يا عمرو

فقلت : ليس ذاك بالحلال
 فقال إن قيصر لن يعلم
 يا ابن أبي العاص الذي تقول
 عبدك لا يعطيك خرجا و اتبع
 العبد أصحمة فيما ذكرا
 عنه إسلامه أي إبا
 رغب في دين فماذا أفعل
 ضاع لأسلمت بغير شأ
 سليط إذ أتى به جوابه
 كتبه إلى النبي فامتنع
 في انصرافه من الفتح توى
 بمسيلمة سيد الورى
 أنه يقتله من يسأل
 فجاء الأمر مثل ما فاه به
 حامله بن وهب الدوداني
 أنا إليه سائر وأمر
 ملكه قيصر بالذي جرى
 فقال فعل و لكن انتيا

حوادث السنة الثامنة :

عمرو و صاحباها لما قدموا
 عشرين من صحبته و
 الشا و ما قسمها حتى قدم
 أطلاح من الشام
 كان قدر البعث خمسة عشر

ثامنة السنين فيها أسلموا
 بن وهب أرسل معه
 بالسبي و استاق النعم
 ابن عمير بعثه التهامي
 إذ أتى ألقى بها جمعا كثر

دعوهم فامتنعوا أن يسلموا
حتى إذا لم يتركوا ديارا
بقي في القتلى جريحاً فقدم
شق على النبي ما بهم صنع
بأنهم ساروا لموضع سوى
قتل نجل عمرو اللهبيا
لما أتى خبره وما قتل
هو إلى ملك بصرى أرسل
سبب مؤتة وزيداً أمرا
إن يصب فابن رواحة الرضي
زيدُ بهم حتى أتى معاناً
جمع ألف مائة وجاء
أن من كان من العرب معه
والمسلمون رأسهم تحيروا
وليلتين تبعاً في ذا الخبر
التقوا معهم في مؤتة
فقال أخذها ابن أرقم
رايتكم في يد مسلم ضعوا
قالوا له أنت لها فقال لا
سيف الإله والعدى إذ أثبتت
ولم تكن هزيمة بينهم
وقيل بالعكس وطه أخبرا
والشهداء منهم معدود
عباً الحارث عد وسرا
عمرو بن سعد وأخاه عامر
السلاسل لها السهميا
من أن جمعا من قضاة ق
لواءً أبيض له كما انجلى
على ثلاث مائة أخيار
وقيل ليس فيهم من نصرا
معهم من الخيل ثلاثون تعد
بالاستعانة على الكفرة
من بلي أو بني بلقيناً

ليسلموا فاقتتلوا معهم
منهم سوى من أخبر المختارا
برد الليل عليه وسلم
هم بالبعث إليهم فسمع
موضعهم فكفه عما نوى
رسوله واحزن النبي
له رسول غيره من الرسل
ملك الروم وكل نقلا
عليهم وإن يصب فجعفر
البعث آلاف ثلاثة مضى
فسمعوا أن هرقل كانا
بهم إلى أن بلغ البلقاء
جمع قدر ما الأمير جمعه
في أمرهم لأن الأعدا أكثر
قد لبثوا فكان آخر النظر
فقتلوا آخر أهل الراية
مخاطباً بقوله من اسلما
واصطلحوا كلا عليه واسمعوا
فاصطلح الناس هنالك على
بيده دفعها فأنصرفت
وقيل إن المشركين انهزموا
أصحابه بكل ما لهم جرى
زيد وجعفر كذا مسعود
قة أبا كليب أخاه جابرا
وابن رواحة الأمير الآخرا
سببها ما بلغ النبي
طيبة جراً ذا دعاه فعقد
وراية سوداء معه جعل
بين المهاجرين و الأنصار
دين نبينا ولا من هاجرا
وأمر النبي عمراً حين صد
بكل من مر به من عذرة
دنا من القضاة عينا

بلغه كثرة جمعهم فرد
فمده بمائتين خيره
بين مهاجر وبين من نصر
منع عمرو الأمين أن يؤم
فقال إنما قدمت مددا
خير الخلق بالمطاوغة
وسار حتى دوخ البلادا
بشيرته عوف إلى الرسول
بعث الأمين في ثلاثمائة
أصابهم جوع شديد فاشترى
وأكلوا الخبث مما كابدوا
لفظه البحر يسمى عنبرا
لغطفان مع خمسة عشر
أمره بأن يشن غاره
فقتلوا أشرافهم ونهبوا
سبيا عظيما والنبي استوهبا
تلك أبو قتادة لمحمية
غنمه ألفان بالتحريير
أبو قتادة إلى بطن إضم
بغزو أهل مكة لقصد أن
من سمع البعث إلى جهته
في بعثه قُتل الأشجعي
وسلب المتاع والبعيرا
وكف عنه غيره أن سلما
عله نزل فيه عوذا
ولحقوا إذ سمعوا بغزوة
وذكروا أن ابن حصن نازعا
فأل الأمر قبول الدية
ثم دعا الإله أن لا يغفرا
وأنه ما عاش بعد ذا سوى
ولفظته الأرض إذ فيها دفن
وبعث الأسلمي في ثلاثة
رفاعة ليعلموا خبره

الجهني للنبي يستمد
أبو عبيدة عليهم أمره
فيهم أبو بكر وفيهم عمر
لما أراد أن يؤم إذ قدم
وإننا الأمير فاقتدى
أوصاهم وعدم المنازعة
وفرق الجموع ثم عادا
يخبره بالظفر والقبول
من الصحابة إلى جهينة
قيس جزورا لهم ونحرا
شدة الجوع وحوثا وجدوا
البعث فيه غير هذا ذكرا
أبو قتادة المطاع المشتهر
وأمر ، اممثل ذو الإمارة
إبلهم و الشا ومنهم سبوا
جارية وضيفة فوهبا
صار في سهم الأمير الجارية
والإبل كانت مائتي بعير
بعثه النبي أيضا حين هم
يذهب الأخبار بذاك ويظن
جهته المقصود في غزوته
قتله محلم الليثي
وجاء بن معه أسيرا
تحتية الإسلام ممن أسلما
يا أيها الذين آمنوا إذا
نبينا مكة دون طيبة
عند النبي في القتل الأقرعا
وجا محلم رجا المغفرة
له ثلاثا والحديث اشتهرا
سبع ليال ليس غير فتوى
فستروه بالحجارة إن
لجامع الناس له بالغابة
فقرّبوا عشية حاضره

قال : وفي ناحية كمنت
ناحية أخرى كما أوصيت
بكل ذاك غرة أنتظر
بطاء راع لهم في ذا البلد
يطلبه صاحبهم وامتعا
فمر بي فمات إذ رميته
سه اجتزرت واحتملت
مكبرا وصاحبي شدا
بما عليه قدروا في الحال
وإبلا عزيمة أصبنا
وفي الصداق بثلاثة عشر
لما لديه رأسه وضعته
(فتح مكة وبعث خالد
ليهدم العزى فجافى خبرا
شيئا فقال لا له فقال عد
فعاد بالغيط و سل السيفا
امرأة عريانة سوداء
سادن العزى بها فضربت
صدقه الرسول لما عادا
فتلك هي أيست أن تعبدا
سدنها بنو سليم كانت
هي بنخلة و بعث السهمي
سواع الصنم فأنتهى له
ما لقصد قل جئته لأهدمه
فقال يمنعك قلت حتى
ويحك هل يسمع أو هل يبصر
بيت الخزانة ولم تجد به
بعث الأشهلي في عشرينا
هي للأنصار وغسان صنم
لها عن القصد فقال جئت
فقال لي أنت وذا فخرجت
يا ويلها والصدر منها ضربت
قتلتها وبعث ذا هدمنا

وبالكمون من معي أمرت
بالشد والتكبير إن كبرت
ومضت الفحمة ساق القدر
وسرحه خاف عليه فانفرد
من أن يكونوا معه يرجعا
ولم يفه بكلمة فجنته
وفي رجا عسكرهم شددت
معي وكبرا ففر الأعدا
من ولد وامرأة ومال
وغنما كثيرة فأبنا
من إبلهم أعانني خير البشر
وفيه قبل مستعينا جنته
هم ثلاثون بدون زائد
بهدمها فساله هل أبصرا
لهدمها ذاك فهي لم تهد
جت إذ منه خافت خوفا
ناشرة الرأس وجا النداء
بسيفه ضربها فجذلت
له وقص ما رأى وزادا
من بعد ذا لذي لبلاد أبدا
أعظم أصنام بني كنانة
كان مع صحبته لهدم
عندما سادنه سألته
فقال لست قادرا قلت لمة
متى ترى على الضلال أنتا
هدم الأصحاب لما أمروا
شيئا وكان لهذيل حزبه
بهدمهم مناة مأمورينا
سأله السادن لما أن قدم
لقصد هدمها به أمرت
سوداء ثائرة رأس ودعت
قال مناة دونك العاصي كبت
بعد هدم الصنم انقلبنا

خالد إلى بني جذيمة
يزيد خمسين من أهل الهجرة
يدعو إلى الإسلام لا مقاتلا
له بالإسلام أقروا فسأل
قالوا له لنا عدى وخفنا
سلاحنا قال ضعه فأمر
أمر القوم بقتل الأسرى
أما المهاجرون والأنصار
من صنع خالد بهم وأرسلا
منهم وما ذهب ثم ذكرا
غزوة النبي إلى حنين
يهدمه والنار وهي ترهقه
هو يقول لست من عبادك
جا سريعا في ثلاث مائة
وافاه بالطائف حين حاصره
غزو ثقيف إذ قضى حنيننا
نجل حصن لتميم البهم
يكن مهاجر ولا أنصاري
فروا بما شئيتهم ووجدا
أخذهم وفي المحلة وجد
معها ثلاثون من الصبيان
لم يزل بدار رملة إلى
قطبة بن عامر ليبيشة
هو في عشرين فوق أبعره
أخذ منهم رجلا فاستعجما
بهم فشن غارة ممتثلا
حاضرهم فاقتتلوا وكثرا
قطبة بعد قتلهم بالشاء
بينه وبينهم قد حالا
لبني المصطلق ابن عقبة
فر لما خرجوا لأجله
كر حتى قص ظنه على
فكف عن قتالهم لما نزل

بعث وهو في ثلاثمائة
من سليم ومن أهل النصر
فجاءهم وحيث جاها سالا
ما بالكم عليكم السلاح حل
من أن تكونوا هم لذا أخذ
فرقوا في صحبه إلى السحر
فامتثل السليميون الأمر
فأرسلوا وبرئ المختار
لهم عليا فودي من قتلا
خالد بقتلهم قد ثارا
بعث الطفيل نحو ذي الكفين
في وجهه يحشها وتحرقه
ميلادنا أقدم من ميلادك
من قومه إلى نبي الرحمة
الكل أوصاه به وأمر
بطائف بعث المصدقينا
هو في خمسين فارسا ولم
فيهم وإذا أتاهم الفزاري
من الرجال عشرة وأحدا
النساء إحدى وعشرين تعد
فاستاق سبيه إلى العدناني
جاء فيه الفاجرون فضلا
لخثعم وهم على تبالة
يعتقبون لم تجاوز عشره
لما صاح كي ليعلما
أمر النبي بعد نومهم على
جرح الفريقين إلى أن صدرا
شأنهم والإبل والنساء
ماء به الله حماه سالا
ليس يطلب سوى الصدقة
لظنه خروجه لقتله
نبينا وهم أن يقاتلا
في شأنهم كمه عز وجل

هذيل الأخيار وفقت الهدى
كذلك موت بنته أي زينب
ليلتها عائشة إذ كبرت

كما بليثي أقاد أحدا
مولد إبراهيم أي صنو النبي
قصد فراق سودة به حبت

حوادث السنة التاسعة :

سعة السنين المقالا
بعثا إليهم رأسه الكلابي
فاقتلوا معهم فانهزموا
هل جده مع الحبشة
بأنهم عليه قد تآعوا
البحر خاضه إلى الكفرة
لطيبة عجل بعض صحبه
عليهم فنزلوا ببلدة
عليهم أن يدخلوا وعندما
إني في المقال كنت هازلا
فقال لا طاعة في معصية
معه

خي لهم خمسين كانت خيلهم
بيض معه راية سوداء
محلة الكريم آل حاتم
لم يلف غير أدرع ثلاثة
آلت الأسياف للعدناني
الشاء والإبل وطيبة أتوا
للشام من خوفهم و الأئب
حتى بهم على النبي قدموا
كان لها بعث الفتى عكاشة
أخيه كعب اذكرنه مجملا
إلى نبينا وجاء تائبا
نبينا فكف أصل غضبه
فقال فيهم عليهم مثنيا
في مقتب من صالح الأنصار
كانت ثلاثين لمن جمعه

من نسائه النبي آلى
القرطا وهـ بنو كلاب
دعوهم فامتنعوا أن يسلموا
علقمة على ثلاثمائة
بعثه إليهم إذ سمعا
فروا إذ أبصروه في جزيرة
في الطريق عند منقلبه
أمر السهمي ذا الدعابة
أوقدوا نارا بها فعزما
امتنال الأمر منهم قال لا
فأخبروا طه بذي القضية
فل لهدمه عليا البطل
مائة ومائة إبلهم
ساروا له ومعه لواء
فشن غارة على الأكارم
هدم الفلس وفي الخزانة
المخزم الرسوب واليماني
بملاء أيديهم من السبي انثوا
فيهم أخت عدي الهارب
بعد و آل حاتم لم يقسموا
جناب أرض طيء وعذرة
أمر بجير كتابه إلى
فأرجف الأعدا به وانقلبا
سؤل الأنصاري أن يفتك به
كان على الأنصار ثم رضيا
فلا تنزل يا طالب النصر
أوف من غزوا تبوك معه

هرقل ملك الروم منهم ومن
غسان لخم وجدام عامله
على مقصده في
وخيل صحبه من الآلاف
وكان ذا زمن عسرة وحر
بالحمل الأغنيا أمر
ونجل قيس ساله فاذنا
فكان قوله نزول الآية
وقوله

وطلحة أمره أن يحرقا
وكان مجتمعم فامتث
مسلمة ابنه محمد على
وبقي المنافق السلولي
تخلفت عن النبي زمر
منهم ثمانون من الأعراب
ونزلت جاء المعذرونا
ومن ذوي العذر الأولى يبيكونا
سبعة تخلفوا عن صحبته
لبة سالم أبو ليلي وزد
عرباض سابعهم الأبرار
وخلف الثلاثة الأولى نزل
أي وعلى الثلاثة الذينا
كعب بن مالك من أهل العقبة
لما استقوا ما الحجر إذ مروا به
بعلف العجين للإبل أمر
فخالف المخنوق فوق المذهب
والطالب البعير طيئ به
والثوب سجي واستحث الراحله
أصبحت الناس عطاشا فشكت
سحابة فأمطرت حتى ارتوت
والقائل المقالة الشنيعة
فكان أن أخبرهم بموضع

كان من العرب أرضهم سكن
فأمت البلقا الجموع الهائله
وكان لا ينص قصد الأهبة
عشرة كانت بلا خلاف
وحين طابت الثمار والمقر
حضا فأنفقوا وعثمان أبر
يتخلف ليلا يفتنا
سببه وهي : " ألا في الفتنة ..

بيت سويلم على من نافقا
فاقتحموا من ظهره إذ فعلا
طيبة سيد الأنام استعملا
في جيشه وليس بالقليل
قد أعذرت وزمر لم يعذرا
واثنان قد ألوا على الكذاب
في شأنهم كذاك يحلفوننا
فيهم أتى ولا على الذينا
بين ذوي نصرته وهجرته
عمرا وهرميا وعبد الله عد
أو هم بنو مقرن الأخيار
في توبهم كلامه عز وجل
كانت ليالي عزلهم خمسينا
مرارة البديري هلال صحبه
نهى عن الوضوبه وشربه
كما نهى منفردا عن أن يمر
جا فدعاه له فعوفي النبي
أهدت له من بعد منقابه
وبالبكا أمر حين دخله
إليه ذاك فدعا فأرسلت
والماء ما شاءته منه حملت
نجل اللصيت في ضلال الناقة
ناقتة وبمقال الأشنع

تلوم الندب أبو ذر على
متاعه حتى أتاهم جهده
ونجل وهب أي عمير وأبو
وديعة بن ثابت أخو بني
سلمة من أشجع بمخشن
في أمرهم كنا نخوض نزلا
بتبوك صالح ابن ربيعة
صاحب أيلة وخالد إلى
ألفاه ليلة يصيد البقرا
و قتلوا أخاه ثم غنما
به على طه وصالح على
ثم أقام بتبوك بضعا
لطيبة و ذا الطريق الاستقا
حتى يجيء فاستقى من المنا
إذ سالهم عنهم فقالوا هم فلا
وتحت ذلك الوشل اليد جعل
فقال ما معناه أن من بقيا
وذو البجادين توى في غزوته
رضي عنه وله استرضى إلا
وجاءه بذى ، وان الخبر
بهدمه ، حرقه معنا وما
أمرهم به وكان عندما
من غزوة الروم إلى يثربه
ثقيف طه عنهم لما رجع
فساله إذ أسلم الرجوعا
فقال قاتلوك ، إني أحب
فقتلوه ثم بعد ائتمروا
فبعثوا وفدهم فاسلموا
أول مرة إلى أن آمنوا
وابن أبي العاصي عليهم أمره
وأسلمت ثقيف ثم إذ لبث
وفدا لهدم اللات فيه الدا هي
أميرهم وقدم المغيرره

بعيره فلم يجد فحملا
رحمه الله يموت وحده
خيثمة قد لحقاه بتبو..
عمرو بن عوف وحليف لبني
يدعى و من بأمر ذين يعتني
و مخشن بعد شهيدا قتلا
إذ جاءه على عطاء الجزية
أكيدر بدومة قد أرسلنا
مع نفر فأسروا الأكيديرا
قباءه وبعد ذاك قدما
أن يعطي الجزية ثم أرسلنا
عشرة ليلة فكر راجعا
من وشل عنه نهى من سبقا
فقين قوم سبقوا فلعلنا
ن و فلان فأتى ونزلا
ففار ماء فارتووا في ذا المحل
أخصب واد سيروا ذا الواديا
فحل وقت دفنه ف حفرته
ه وابن عفان كذا إذ حملا
عن أهل مسجد الضرار فأمر
لك الرضى فأسرعا في فعل ما
جهازه وعدهم إن قدما
إذ سألوه أن يصلي به
سيدهم عروة أثره اتبع
لقومه رجاء أن تطيعا
إليهم من ذاك قال ، فانقلب
فأيقنوا أن النبي يظهر
والأمر عنهم حين أبوا كتموا
منهم و أذعنوا لهم فأعلنوا
وبتجاوز الصلاة أمره
وفدهم ياما إليهم بعث
أعني ابن شعبة وسيف الله
مطاوعا في هدمها أمير

فخرجت تبكي حواسر النساء
وخالف ابنا عروة والأسود
أبيهما فأسلما إذ أتيا
من شئتما قالاً له شئتنا إلا
وخالكم قالاً وخالنا أبا
قضاء دين الأبوين ف قضى
بعث العتيق في ثلاثمائة
عشرين بدنة ونجل جندب
ببذات خمس العتيق
وبعد الفتي ليقراً برا
ونبذ عهد كل ذي عهد له
ولا يحج مشرك بعد ولا
في الحج يوم النحر عند الجمره
وقدم الوفود إمار غبه
وفد تميم يطلبون من سبا
ووفد عامر وفيهم أربد
فعصم الله النبي مما نوى
ومن بني سعد بن بكر قدما
بوفد عبد القيس رحب النبي
وقدمت وفيهم مسيلمه
نبينا وقيل في الرحال
وطيئ في وفدهم زيد أتى
هرب ابن حاتم عدي
بلاده وأخته ممن سبا
فقال رجع للنبي و أسلم
وفروة لما عليه وفدا
على مراد وزبيد العدي
ومعه خالد على الصدقة
عمرو بن معد يكرب الزبيدي
فقر بالإسلام والشجاعة
والأشعث المطاع جا في كنده
وبالحريير كفتف أنكرا
وصرد لما أتاه أمره

وحليها أخذها والملبسا
قومهما لقتل ذاك السيد
طه فقال لهما توليا
ه و الرسول قال بعد ما خلا
سفيان ثم بعد ذاك طلبا
من مالها إذ ساق هدمها القضا
للحج بالناس مع الهدية
جعلها على الهدية النبي
أهدى وبالحج بهم حقيق
ة لدى الحج على من حضرا
إن عم أو خص قضى أجله
يطوف عريان وكلا فعلا
بعد انتهاء أشهر أربعة
في دين الإسلام وإمارهبة
منهم عيينة فنالوا المطلبا
وعامر والغدر منه المقصد
وجاءه أنث رجوعه التوى
ضمام خير و ارد فأسلما
ورأسه الأشج ذو الحلم الأبى
حنيفة وفي الثياب كلمه
تخلفوه أخبث الرجال
فزاد في الفضل على ما نعتا
لشام لما دوخ النبي
م عليها فأتته هاربا
وفي امتثال أمرها لم يندم
بعيد يوم الرزم صار سيذا
ومذحج ساد وعز بالهدى
بعثه سيد كل أمة
جا في أناس من بني زبيد
وكان تحت ابن مسيك فروة
وما عليهم ثياب الحبرة
ذاك فشققوه سيد الورى
وبجهاد من يليه أمره

وأهل جرش نحو شهر حاصرا
اتبعوه فالتقوا بكشر
إذ جا كتابه ملوك حمير
لهم معاذا و لهم معه كتب
وأرسل ابن عمرو الجذامي
وبغلة بيضا وكان جرا
صلبه الروم وكان عاملا
رفاعة أهدى له غلاما
بعثه لقومه وكتبها
واستعمل ابن نمط إذ قدما
منهم وذاك مالك و أمره
وفد تجوب راق ذا الخلال
وخلفوا منهم على الرحال
وفد بني ثعلبة إذ سألوا
وفد بني سعد هذيم نزلوا
ووجدوه وهو في صلاة
ولم يصلوا معه لجهلهم
وأسلموا وبايعوا وانصرفوا
وفد بني فزارة شكوا له
وغير فاستسقى لهم فأمطروا
فاستشفعوا له لرفع السيل
وجاء وفد أسد فسلموا
نهاهم إذ سألوه عن كهها
والخط في الرمال فيه فصلا
ووفد بهرا أنزل المقداد
بشر وفد عذرة بهرب
وأنزل ابن ثابت وفد بلي
فقال مرحبا به وقومه
وشيوخهم سأل عن ثوابه
أن كل معروف صنعت لغني
شاة الفلاة أخذ من شاء لها
ومرة سأل شيخ وفدهم
قال سلاح قال كيف الحال

فامتنعوا منه فلما أدبرا
فكان كشرًا شكرًا شكر
سلموا أرسل خير البشر
كتابا أن صلوا وأدوا ما وجب
فروة للرسول بالإسلام
ذلك صلبه بماء عفرا
لهم على العرب من لهم تلا
وحن لما جاءه الإسلام
له كتابا فارتضوا ما طلبا
في وفد همدان على من أسلما
بأن يقاتل ثقيف الكفره
وقدموا بصدقات المال
خير غلام حسن الفعال
عن ضر فقد هجرة فقال لا
ناحية لما أتوا دخلوا
جنازة و الموت حتم يأتي
فاعتذروا بذاك عند عدلهم
وخيرهم من في الرجال خلفوا
لما أتوا بلدهم ومحلته
سنة أيام على ما ذكروا
فانجاب إذ دعا لهم عن عجل
وكلموا نبينا وأسلموا
نة عيافة وما أشبهها
فيهم " يمنون " عليك نزلا
ولم تكن قصعته تع
هرقل بعد أن حبوا بمرحب
وبهم أتى النبي عن عجل
وهو رويغ وكان كاسمه
على ضيافة ومن . وابه
أو غيره صدقة فلتعتني
أجازه وعن بعيرها نهى
الحارث النبي عن بلدهم
فقال مستنون ضاع المال

فادع لنا فانصرفوا لما دعا
خولان وفدهم أتى و آمنوا
وضربوا آباط الإبل للنبي
فكل خطوة بعير لأحد
أما مزارى فلذي مزار
وسال عن صنمهم عم أنس
بطاهر الدين الذي جئت به
وأن هدمه عليه عزموا
وأنه كان لهم غرورا
وسوء حكمهم يرى من قرأ
وإذ أتى وفد بني محارب
أفظهم وهم أفظ العرب
وبعث النبي بعثا لليمن
وجا صدائي فلما سمعا
وقال جئت وافدا وضامنا
وجا بوفدهم وسعد أنزله
ما جاء في الصدائ المطاع
من ذلك مرآه لفور عين
منه وسبع حصيات التي
ونهي ذي الغنى عن الصدقة
ووفد غسان ثلاثة نفر
حرصا على ملكهم وكتما
حتى توى اثنان على الإسلام
رمة الأمين إذ أخبره
وسال إذ قدم في وفد سلا
عن أفضل الأعمال والصلاة
دعا الإله لهم أن يمطروا
فرجعوا فوجدوا بها المطر
ووفد عيس إذ أتوه ذكروا
أن ليس إسلام لمن ليس لهم
باعوا مواشيهم وهاجروا
فقال حيث كنتم أن تتقوا
وسالهم عن عقب المرضي

فوجدوهم مطروا يوم دعا
وذكروا أن أسهلوا و أحزنوا
فقال أما ما لكم في التعب
منكم له حسنة بها تعد
بطيبة يوم اللقا جوارى
فذكروا إبدالهم ذاك النجس
سوى بقيات من أهل حزبه
مع المشيئة إذا ما قدموا
وفتنه وأمره مذكورا
" وجعلوا لله ممأ ذرا "
وأسلموا عرفه المحاربي
أيام يعرض ليهم النبي
أميره قيس بن سعد وقمن
بذلك البعث النبي استرجعا
قومي فرده وكر آمننا
وبهم فعل الكرام فعله
وهو زياد إن تشأ سماعي
بالماء ببي كل أصبعين
ألقى ببئر وبالماء فاضت
وقوله لا خير في الإمارة
وقومه لم يتبعوه حين كر
وفدهم إسلامهم ليلمما
وأدرك الثالث وفد الشام
حين لقائه له خبره
ير من قد

جوابه إن جاءت الأوقات
لماله جذب البلاد ذكروا
وقت دعائه فحقق الخبر
أن قدموا قراؤهم وأخبروا
من هجرة وأن يصح قولهم
وعند طيبة النبي جاورا
لم تنقصوا شيئا من أجركم ثقوا
نجل سنان خالد النبي

فأخبروه أنه لا عقبا
وأخبر النبي بسرق عيبة
ونوم من عند المتاع خلفوا
فسألوه عن جميع ما جرى
شرائع الإسلام كتبها لهم
وأنهم علمهم أبي
وأخر الوفود وفد النخع
وذو المرائي فيهم زراره
واذكر توى الأذل مع لعان
وأم كلثوم أتى الحمام

له سوى بنت توت لن تعقبا
أحد وفد غامد فردت
وهو أصغرهم فانصرفوا
فقص ما به النبي أخبرا
أتى وإسلام الغلام مثلهم
قرآنا إذ أمره النبي
وبايعوا قبل معاذ الألمي
تأويلها بصدقه أماره
عويمر وزوجه العجلاني
بها كذا أصحمة الهمام

حوادث السنة العاشرة :

بعث علي كان في العاشرة
إلى بلاد مذحج من اليمن
ولا تقـ تلهم إذا أتيتهم
وفرق الصحب فجاءوا بالنعيم
بريدة الندب على ما نزع
وجمعهم لقي بعد فدعا
وبالحجارة رمى والنبل
ودفع اللوا إلى المسعود
وقتلوا عشرين منهم والطلب
ثم دعاهم العلي السامي
فجاء بالمغنم مع صدقة
لا تنس لليمن بعث الماجد
فيه وكتبه لما لهم جرى
كتابه الذي أتى لله سا
وبعد ما جلس سلم على
وحجة الوداع حجة النبي
خرج في يوم الخميس ظهرا
به وبات وغداً أحرم به
بسرف أول ذي الحجة زد
رابعة الشهر يقينا وغدا
وبكرة الثامن سار لمنى

وهو على خيل ثلاثمائة
قال له امضين ولا تلتفتن
قبل ومهما قاتلوا قتلتم
والشاء والسبي وغير ذا ألم
أصحابه قدمه فجمعه
لـ لإسلام إذا فامتنع
فصف من تبعه للقتل
فهزموهم بقضا المعبود
كف الفتى عنه وكف من طلب
فأسرعوا بعد إلى الإسلام
أموالهم نبيينا بمكة
أسلم همدان بيوم واحد
إلى نبيينا فخر إذا قرا
جدا وبعد ذا السجود جلسا
همدان هذا وصف ما قد فعلا
ولم يحج غيرها بيثرب
لذي الحليفة وصلى العصرا
وليلة الخميس بات فانتبته
دخل مكة من أرفع كذا
د طلوع الشمس سار من هنا

في تاسع الأيام نحو عرفه
أتى و إدخال الدجا منصرفه
نزوله والجمع ثم اضطجعا
بالمشعر الحرام حتى أسفرا
حركها وجمرة العقبة
ونحره والحلق فالتطيب ثم
قبل الزوال إذ أتاه فانثنى
ثم ورا الزوال جا المحصبا
قبل صلاة الصبح للطواف
خروجه من أسفل الثانية
وإذ رأى طيبة كبر ثلاثا
إله إلا الله وحده وما

وجمع الظهرين ثم موقفه
لا تنسه فكان بالمزدلفه
إلى الصباح ثم صلى فدعا
فجا منى وإذ أتى محسرا
من بعد رميها انقضا التلبية
طاف بمكة الطواف المنحتم
فبات ليلات ثلاث بمنى
وبات الأربع بها وانقلبا
فكان بعده بلا خلاف
كذا وبات عند ذي الحليفة
ثأثم قال تائبون بعد لا
بقي من هذا الكلام علما

حوادث السنة الحادية عشرة :

بعث أسامة لمقتل الأب
فيه بالإسراع ليسبق الخبر
طه لأربع بقين من صفر
في يوم الاثنين من الحادية
ويوم الأربعاء خير الخلق حم
يبق من الأصحاب وجه إذ ندب
ولبريدة لواءه دفع
خرج يوم السبت غضبان لأن
وعصب الرأس الكريم وصعد
كر الحب بخير وأبه
وبعد ذا نزل والبيت دخل
والأحد الوجع فيه اشتدا
فانقلب الحب من الجرف له
وغدا الفاه مفيقا ودخل
وكان أن ودعه وأمره
فأمر الأقوام بالرحيل
أتمه بخبر الرزء الأجل
قبل الحب مع الأمين
له وكان ذاك ثاني عشر

ناحية البلقاء أوصاه النبي
وبالتأهب لذلك أمر
وقلة اللبث بها إذا ظفر
عاشرة السنين بعد الهجرة
وعقد اللواله غدا ولم
للغزو مع أميره إلا انتدب
وجرف معسكر الذي اجتمع
طعن في أسامة الذي طعن
منبره العظيم والله حمد
زيدا وأوصى بالرضى من صحبه
وكل ذا في عاشر الشهر فعل
عليه غاية وفيه لدا
وكر حتى جاءه وقبله
عليه في محله نعم المحل
بالغزو فانثنى وجا معسكره
ولم يرعهم سوى رسول
خاتم رسل الله جاءه الأجل
وعمر حتى أتوا في الحين
شهر ربيع أول كذا الخبر

بيوم الاثنين وحين الشمس
فدخل الجيش المدينة معا
وهو معقود لباب المصطفى
وأمر العتيق لما بويعا
إلى أسامة ليمضي إلى
وجرف في الحين جا والعرب
رجوع ذا البعث العتيق ف
أسامة الفاروق أن يأذن له
وغرة الربيع الآخر مضى
حتى أتى البلقا فشن غاره
قتل قتلى وسبا من قدرا
فحرق النخيل و المنازلا
في عرصاتهم أجال الخيلا
أقام يومه لجمع ما غنم
أغذ سيره فجا وادي القرى
إلى المدينة بشيرا أرسل
وخرج العتيق في الصحابة
والغنم والسبي و جا وهم
بريدة أمامه ونزلا
وفيه صلى ركعتين وانصرف
رابطة تكون بالبلقا فلم
بعوث ثان اثنين والندب عمر
غسله العباس وابناه قثم
شقران فوق ثوبه وحضرا
دخل قبره سوى المختار
كفن في ثلاثة ولا عما
بيض سحولية أي لموضع
وفي صلاتهم عليه لم يؤم
وجعلوا له فراشا ووطا
واختلفوا هل يضرحن كمكة
فأرسل العباس للأمين
ولأبي طلحة وهو يلحد
فحضر الأخير ثم دفنا

زاغت وفي القول لديهم لبس
وابن الحصيبي باللواء رجعا
وعنده غرزه فانك
نجل الحصيبي باللوا أن يرجعا
وجهته في بعثه فامتثلا
ردتها لما أتتهم طلبوا
إلا مضيهم له و طلبا
أن يتخلف و الإذن قبله
عشرين ليلة بجيشه الرضى
" منصور أمت " شعاره
عليه منهم ونارا أسعرا
حرقا وقاتل أبيه قتلا
وهو على سبحة فيما قليلا
وبالمسا أمر بالرحيل ث
تسع ليال وبما لهم جرى
وبعده قصد في السير العلا
أن سرهم أن بالسلامة
سبحة واللواء يحمل العلا
لما أتى المسجد ثم دخلا
وإذ أتى هرقل صنعه صرف
تزل بها حتى على الشام قدم
خليفتي رسولنا خير البشر
والفضل والفتى وحبه الأشم
أوس وكل من هنا قد ذكرا
أسامة الحبيب والأنصاري
مة ولا قميص فيها فاعلما
يدعى سحول نسبة فاستمع
أحدهم وهاتف أمرهم
قطيفة حمرا له كانت غطا
أو يلحدن له كأهل طيبة
وكان يضرح بغير مين
وفيهما الله استخار السيد
ليلة الأربعاء كذا ساق المنا

الناس في مرضه وانتما
وسبع عشرة بهم صلى الأبي
ما ذا تفيد رنة وزجره

وأمر العتيق أن يؤما
في ركعة من صبحه به النبي
ومدة الشكوى ثلاث عشره

خاتمة النظم :

وايئس من الحياة والموت اذكر
به مع اجتناب ما عنه زجر
وكل ما تلذذه وتشتهي
والحمد لله مع التمام
وآله وصحبه الأعلام
لا سيما نظما شهيا شهما
ذكره ابن سيد الناس العلم
إذ هو في الفن طويل الباع
قارئ هذا النظم والمستمعا
في الحال والآتي وما أسلفت
حق وأشياخي ووالديا
أن انتهاءه بعام " شرفه "
من صفر يوم الخميس ظهره

واعكف على امثال ما الله أمر
تحظ بملك دائم لا ينتهي
تم نظامي وانتهى مرامي
ثم صلواته على التهامي
ما هان ما نثر لما نظما
واعلم بأن ما جرى به القلم
وربما ملت إلى الكلاعي
والله أدعو راغبا أن ينفعنا
به وأن يغفر ما اقترفت
أنا ومن كان له عليا
نظمي دليل حسنه وشرفه
للياليتين خلنا وعشره

تم النظم المبارك بحمد الله .